

بيان

تونس في 08 أكتوبر 2020

على إثر الاعتداء الذي طال المواطنين و المواطنين المشاركات و المشاركين بالوقوف الاحتجاجية السلمية التي تمت يوم الثلاثاء 06 أكتوبر أمام مجلس نواب الشعب للتعبير عن رفض مشروع القانون المتعلق بزجر الاعتداء على الأمنيين ودعوة النواب لعدم المصادقة عليه، واقتياد بعض نشطاء بالمجتمع المدني لمركز الشرطة، فإن الجمعيات الممضية أسفله تعبر عن استنكارها لمثل هذه الاعتداءات التي تذكّرنا بماضٍ غير بعيد خلنا أن ثورة الحرية والكرامة قد محتته، وتدين لكل رسائل العنف والكرهية والهرسلة التي أطلقها بعض الأفراد الذين لا يخفون انتمائهم إلى الأجهزة الأمنية ضدّ النشطاء المشاركين بالوقوف الاحتجاجية على مواقع التواصل الاجتماعي. زد على ذلك مختلف حملات التشويه الموجهة ضد بعض الصحفيين بسبب تناولهم الإعلامي الذي يسلط الضوء على الإنتهاكات الأمنية تجاه حقوق الإنسان.

إن الجمعيات الممضية تذكّر من على رأس السلطة التنفيذية أنّ حقّ التظاهر مكفول بالدستور التونسي وأن على الدولة حماية كرامة الأفراد. كما تؤكد أن ما حدث يوم الثلاثاء أمام مجلس نواب الشعب من تعدّ صارخ على حقوق الإنسان واعتداء بالعنف على متظاهرات و متظاهرين سلميات و سلميين يدفعنا للتمسك أكثر بطلبنا المتعلق برفض مشروع القانون والالتزام بتطبيق الإصلاحات اللازمة لبناء دولة القانون والمؤسسات وإرساء منظومة الأمن الجمهوري، كما تطالب بمحاسبة ومعاقبة المعتدين من أمنيين على المتظاهرات و المتظاهرين العزل وعدم تكريس الإفلات من العقاب.

قائمة الجمعيات الممضية:

1. المنتدى التونسي للحقوق الاقتصادية والاجتماعية
2. الجمعية التونسية للنساء الديمقراطيات
3. دمج الجمعية التونسية للعدالة والمساواة
4. محامون بلا حدود
5. المنظمة العالمية لمناهضة التعذيب
6. جمعية الخطّ/انكيفادا
7. الجمعية التونسية للدفاع عن الحريات الفردية
8. أنا يقظ
9. أكساس ناو Access Now
10. جمعية مبدعون
11. أوكسفام OXFAM

12. مركز دعم التحول الديمقراطي وحقوق الانسان
13. لا سلام بلا عدالة
14. انترناشيونل أألرت International Alert
15. المنظمة التونسية لمناهضة التعذيب
16. جمعية كلام
17. التنسيقية الوطنية المستقلة للعدالة الانتقالية
18. جمعية الكرامة
19. الجمعية الدولية لمساندة المساجين السياسيين
20. جمعية تفعيل الحق في الاختلاف
21. جمعية رؤية حرة
22. جمعية موجودين
23. جمعية شمس
24. جمعية فني رغما عني
25. الأورومتوسطية للحقوق
26. الجمعية التونسية للأمراض المنقولة جنسيا والسيدا
27. الجمعية التونسية للوقاية الإيجابية
28. المفكرة القانونية
29. أخصائون نفسانيون العالم -تونس
30. جمعية النساء التونسيات للبحث حول التنمية